

تفسير السعدي

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً^ط وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ

{ وَوَهَبْنَا لَهُ } حين اعتزل قومه { إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ } ابن إسحاق { نَافِلَةً } بعدما كبر،

وكانت زوجته عاقراً، فبشرته الملائكة بإسحاق، { وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ } ويعقوب،

هو إسرائيل، الذي كانت منه الأمة العظيمة، وإسماعيل بن إبراهيم، الذي كانت منه الأمة

الفاضلة العربية، ومن ذريته، سيد الأولين والآخرين. { وَكُلًّا } من إبراهيم وإسحاق ويعقوب

{ جَعَلْنَا صَالِحِينَ } أي: قائمين بحقوقه، وحقوق عباده